رسالة الأخ أبو عمار، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الثورة:

عام العطاء والشموخ الثوري

يا كل اهلي داخل وطننا المحتل وخارجه

يا كل المناضلين الشرفاء في المسيرة الطويلة

يا كل الثوار الاشاوس في الدرب العظيم

انقضى عام التصدي والتحدي بكل عنفه وقسوته ، وبكل الآمه واحزانه ، بل بكل ما فيه من ملاحم وبطولات سطرتها دماء ابطالنا ، وعززتها تضحيات شهدائنا ، واغناها الصمود الرائع لشعبنا البطل داخل الوطن المحتل وخارجه ·

انقضى عام ٧٦ بكل ما له وما عليه ، ولكن العبر والتجارب تركت بصماتها قوية وواضحة في المسيرة كلها ، مسيرة الثورة العظيمة المعطاءة دائما ·

عام ٧٦ لم يكن بالنسبة للثورة والثوار اياما واشهرا ، ولم يكن بالنسبة لشعبنا دورات الفصول والاوقات ، ولكنه كان عام الزخم الثوري ، بكل ما فيه من روائع ستبقى صفحاتها البطولية خالدة في سجل التاريخ لثورتنا العظيمة ، ولشعبنا البطل وتشكل ينابيع دفاقة ستنهل منها الاجيال مناهل الرجولة والكرامة والشجاعة والصمود والصبر والمثابرة ·

وبقدر ما كان عام التصدي والتحدي قاسيا ومريرا واليما ، كان فيه من الزخم الثوري الشيء الكثير ، زخما للكفاح والبطولة ، وينبوعا للنضال والشجاعة ، ولهذا الشعب العظيم ، تغني مسيرة الحياة الحقة لامتنا العربية كلها · واية حياة ؟ انها حياة العزة والسؤدد والمجد ·

وليست اية حياة كما يريدها لنا هذا المخطط الاستعماري